

جولة عالمية لسوق أبوظبي للأوراق المالية تبدأ في نيويورك



«أبوظبي: الخليج»

أعلن سوق أبوظبي للأوراق المالية، عن إطلاق جولة ومؤتمر عالمي للتواصل مع المستثمرين لعام 2024، بالتعاون مع بنك مورغان ستانلي، حيث تستهل الجولة لقاءاتها في مدينة نيويورك يومي 20-21 مايو 2024. ويضم وفد سوق أبوظبي للأوراق المالية رؤساء تنفيذيين ومدراء ماليين وكبار المسؤولين التنفيذيين ممن يمثلون أبرز 15 شركة مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، بالإضافة إلى فريق سوق أبوظبي للأوراق المالية وعلى رأسه سعادة غنام بطي المزروعى، رئيس مجلس الإدارة؛ وعبد الله سالم النعيمي، الرئيس التنفيذي للسوق

ويتعاون سوق أبوظبي للأوراق المالية، بصفته أكبر سوق لرأس المال في دولة الإمارات وثاني أكبر سوق في المنطقة العربية، مع بنك مورغان ستانلي على تنظيم اجتماعات محورية بين الشركات المدرجة في السوق وكبار المؤسسات الاستثمارية وشركات إدارة المحافظ في الولايات المتحدة الأمريكية

وتنتهي الشركات الـ 15 الممثلة في وفد سوق أبوظبي للأوراق المالية، والتي تبلغ قيمتها السوقية مجتمعة أكثر من 228 مليار دولار أمريكي، إلى عددٍ من قطاعات النمو الرئيسية في اقتصاد دولة الإمارات المزدهر وسوق رأس المال الحيوي في أبوظبي. ويشارك سوق أبوظبي للأوراق المالية وشركاته المدرجة مجموعة من التفاصيل والرؤى المتعمقة حول أداء السوق وغيرها من المواضيع المرتبطة بمستقبل أسواق رأس المال، بما في ذلك التمويل المستدام، والقرارات المؤثرة على الاستثمار في الشرق الأوسط، وتكامل استراتيجيات الاستثمار في الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية والذكاء الاصطناعي.

وقال عبدالله سالم النعيمي، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية: «يسرنا أن تكون مدينة نيويورك المحطة الأولى في جولتنا الترويجية العالمية للقاء المستثمرين لعام 2024، حيث يشاركنا وفدٌ يمثل 15 من أكبر الشركات وأكثرها سيولة في السوق، والتي تمثل مختلف القطاعات الرئيسية وسريعة النمو في أبوظبي. يعد سوق أبوظبي للأوراق المالية ركيزةً أساسية في المنظومة المالية الشاملة لإمارة أبوظبي، وتأتي الاجتماعات مع المستثمرين في نيويورك ضمن مساعيها المستمرة لزيادة الوعي بسوق رأس المال في أبوظبي، وفي إطار التزامنا باعتماد قنوات استراتيجية لتنويع الاقتصاد الحيوي لدولة الإمارات وتطويره. كما توفر هذه الجولة فرصةً مثالية لتعريف مزيدٍ من المستثمرين بخيارات وفرص الاستثمار المميزة في أبوظبي، وتمكينهم من الاستفادة منها؛ إضافةً إلى كونها منصة مميزة لتوسيع «شبكةنا الدولية، ودعم شركائنا ومستثمرينا لتحقيق استراتيجيات النمو والتطوير بعيدة الأمد لديهم».

وأضاف: «يمثل سوق أبوظبي للأوراق المالية عنصرًا فاعلاً في واستقطاب رأس المال بالعمل عن كُتُب مع شركائه وجميع الأطراف المعنية لتعزيز سيولة السوق وترابطه، حيث يعمل على تلبية احتياجات رأس المال في مختلف القطاعات، ويواكب في الوقت نفسه مختلف متطلبات السوق سريعة التغير وأحدث التطورات الدولية على الصعيدين «التجاري والاستثماري».

يضمّ وفد سوق أبوظبي للأوراق المالية عددًا من ممثلي الشركات المرموقة، بما فيها بنك أبوظبي التجاري، ومصرف أبوظبي الإسلامي، وأدنوك للتوزيع، وموانئ أبوظبي، وأدنوك للحفر، وأدنوك للغاز، وأدنوك للإمداد والخدمات، والدار العقارية، وشركة بيانات، وشركة الياسات، وبروج للبتروكيماويات، وبرجيل القابضة، وإستيل لمواد البناء (حديد الإمارات أركان)، وفيرتيغلوب، وبنك أبوظبي الأول.

وواصل سوق أبوظبي للأوراق المالية التزامه بتعزيز الابتكار والتواصل مع المستثمرين، مما ساعده على تحقيق نمو ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث جمع أكثر من 5.6 مليار دولار أمريكي من عوائد الاكتتابات العامة الأولية في عام 2023، وهو ما يمثل 56.3% من إجمالي العوائد المجموعة في المنطقة. ويقدم السوق مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المرتبطة بالأوراق المالية، بما في ذلك فرص الاستثمار في 97 شركة مدرجة، و13 صندوقًا متداولًا، إضافة إلى المشتقات المالية وغيرها. كما أن سوق أبوظبي للأوراق المالية هو أكثر منصة نشاطًا وتوفرًا للسيولة لسوق الصناديق المتداولة ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث بلغت قيمة التداول في السوق 1.4 مليار دولار أمريكي في عام 2023، بزيادة قدرها 160% عن العام السابق. وساهم هذا النمو الحيوي في تحقيق قيمة سوقية قوية لسوق أبوظبي للأوراق المالية، والتي بلغت 2.84 تريليون درهم (765 مليار دولار). ويضم سوق أبوظبي للأوراق المالية حاليًا أكثر من 19 ألف مؤسسة استثمارية مسجلة، ويمثل المستثمرون الأجانب نحو 43% منهم.

وبصفته عضوًا فاعلاً في مبادرة الأمم المتحدة للأسواق المالية المستدامة، أكد سوق أبوظبي للأوراق المالية دعمه (FTSE) المستمر للاستدامة من خلال إطلاق مؤشر فوتسي الخاص بتقييم الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة

في نوفمبر 2023، والذي يهدف إلى تعزيز الممارسات التجارية المستدامة بين شركاته المدرجة، وبالتالي (ADX ESG) تمكين الشركات والمستثمرين من تحقيق أهداف الاستدامة الخاصة بهم. ويتيح المؤثر للمستثمرين الحصول على بيانات موثوقة حول الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مدروسة لمواءمة ربحيتهم المالية مع مسؤوليتهم البيئية والاجتماعية. وتضم قائمة شركاء سوق أبوظبي للأوراق المالية في الولايات المتحدة شبكة آيس العالمية، وناسداك، وبورصة نيويورك.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.